**الفرزدق والنقائض الشعرية**

هو همام بن غالب بن صعصعة سمي باسم عمه همام بن صعصعة وكان ابوه غالب يناديه باسم مصغر ا هميم وكنيته ابو فراس وهي كنية الاسد اما الفرزدق فلقب غلب عليه واطال الرواة في سبب تلقيبه ودلالته فقال :الفرزدق لقب غلب عليه لغلظة في وجهه ولد الفرزدق في حدود سنة (20 هجرية) بالبصرة والتي كانت سوقا للعرب بعدالاسلام يؤمها الناس للتجارة والمفاخرة والمنافرة وطلب اللغة والادب والشعر وقد نظم الشعر منذ كان صغيرا وارتبط اسمه بشاعر معروف ذاع صيته وهو (جرير) فقد دارت بينهما حرب هجائية دامت نحو اربعين عاما لم يغلب احدهما الاخر ولم يتهاجا شاعران في الجاهلية والاسلام بمثل ما تهاجيا به وقد ذاع صيت تلك الهجائيات وضج بها (المربد)وهو سوق بالبصرة ويعد ملتقى للادب بصورة عامة والشعر والخطابة بصورة خاصة وانقسم الناس الى قسمين انضوى كل فريق منهم لمناصرة احد الشاعرين وتوفى الفرزدق بالبصرة سنة (114) للهجرة عن عمر شارف على التسعين عاما 0
الاغراض الشعرية : نظم الفرزدق في مختلف الاغراض الشعرية من مدح وفخر وهجاء واشتهر بمدائحه لامراء بني أمية اما فخره كان بقومه ونفسه وقد برع فيه واجاد لشرف أباءه واجداده وقال في ذلك :

 اولئك أبائي فجلني بمثلهم اذاجمعتنا ياجرير المجامع
 فيا عجب حتى كليب تبنى كأن أباها نهشل او مجاشع

**النقائض الشعرية:** ارتبط الفرزدق مع جرير بما يسمى ب(النقائض الشعرية) والنقائض جمع نقيضة وهي ان يقول شاعر قصيدة هاجيا او مفتخرا ويرد عليه شاعرا اخر هاجيا او مفتخرا ويرد عليه اخر هاجيا او مفتخرا ايضا ملتزما البحر والقافية والروي الذي اختاره الاول غالبا0

ويقوم الهجاء على ثلاثة امور رئيسة وهي :

1. ذكر الشاعر معايب خصمه ومثالب قبيلته 0
2. قذف المحصنات والشتائم 0

3-تقبيح الخصم من خلال تصويره بصورة ساخرة تحمل المتلقي اما على النفور او الضحك من صفات المهجو 0
**عوامل نشأة النقائض:**

1-عوامل سياسية وقبلية: ظهرت هذه العوامل بشكل جلي في تشجيع بني أمية الصراع القبلي وسيلة لتثبيت حكمهم واستمراريته واشغال القبائل بما يفت عضدهم ويحل قوتهم 0

2-العوامل العقلية : ذكر شوقي ضيف ان العوامل العقلية التي حفزت النقائض في العصر الاموي تتمثل في نمو العقل العربي ومرانه على الحوار والجدل والمناظرة السياسية والمذهبية ويبدو ان العوامل العقلية لايمكن ان تكون سببا في ظهور فن النقائض ولكنها وسيلة لتطوره وتعدد معانيه0

3-العوامل الاقتصادية :قيل ان مردها الى ماكان بين قيس وتغلب من عداوة بسبب الرغبة في السيطرة على ارض الجزيرة مما ادى الى الحروب بينهما0

اسلوب الفرزدق: غلب على اسلوب الفرزدق الحدة والقوة والجزالة وغرابة الالفاظ وخشونتها وبداوة الصورة وذلك انعكاسا للبيئة البدوية التي عاش فيها ولم يكن لالفاظ القرآن الكريم والتعاليم الاسلامية الاثر الواضح في شعره الاالقلة القليلة على الرغم من كونه شاعر اسلامي وقيل في الرفع من شأن الفاظه وجزالة اسلوبه

«لولا شعر الفرزدق لذهب ثلث لغة العرب» 0

شعر الفرزدق من قصائد شعر الفرزدق في مدح الامام زين العابدين:
هذاالذي تعرف البطحاء وطأت والبيت يعرفه والحل والحرم
هذا ابن خير عباد الله كلهم هذاالتقي النقي الطاهر العلم
هذا ابن فاطمة ان كنت جاهله بجده انبياء الله قد ختموا
ماقال لا قط الا في تشهده لولا التشهد كانت لاءه نعم
**مناسبة القصيدة:**

نظم الشاعر هذه القصيدة بعد حادثة الامام زين العابدين (عليه السلام)وكان من امر هذه الحادثة ان الخليفة هشام بن عبد الملك حج على عهد ابيه وطاف بالبيت وحاول ان يصل الى الحجر الأسود فلم يستطع لشدة الزحام فنصب له كرسي واخذ ينظر الى الناس وفيما هو كذلك اقبل زين العابدين (عليه السلام)فطاف بالبيت ولما انتهى الى موضع الحجر الاسود انشقت له الصفوف ومكنته من الحجر فقال رجل من الشام لهشام :من هذا الذي هابه الناس هذه الهيبة ؟ فأنكره هشام مخافة ان يذكر اسمه فيرغب به الناس0فقال الشامي للفرزدق :ومن هو يا أبا فراس؟ فقال قصيدته الشهيرة في مدح زين العابدين بن الحسين (عليه السلام) فغضب هشام وحبسه فهجى الفرزدق هشاما بعد ذلك0